الثورة
www.althawranews.net
الخميس :12 جمادى الأولى 1435هـ - 13 مارس 2014م -العدد 18011
Thursday : 12 Jumada Alawla1435 - 13 March 2014 -Issue No.18011

السجناء اليمنيون في العراق .. معاناة بلا نهاية

تقرير / أسماء حيدر البزاز

يعيش المحتجزون اليمنيون في السجون العراقية أوضاعاً نفسية وصحية سيئة للغاية خصوصا بعد نشوب أحداث العنف الأخيرة في العراق والهجمات المتكررة على السجون العراقية من قبل الجماعات المتشددة كان آخرها الهجوم التي تعرض له سجن كروبر , وما نتجته المستجدات الأخيرة في قضية المعتقلين المتمثلة بقيام المحكمة الجنائية العراقية بإعادة محاكمة كل من المعتقل اليمني رشيد المسوري والمعتقل حمزة الأسدي بعد أن تم محاكمتهما سابقا وإصدار أحكام قضائية بحقهما بالإضافة إلى إن المتعقل رشيد المسوري قد أصدر بحقه عفو رئاسي من الدولة العراقية في تاريخ 18/10/2012م مع 6 معتقلين يمنيين كانوا معه وتم نقله مع المعتقلين اليمنيين من سجن سوسه الفدرالي بكردستان إلى سجن بغداد من أجل استكمال اجراءات الافراج عنهم وعند وصوله إلى بغداد تفاجأ ان السلطات الأمنية العراقية تبلغ سفارتنا بالعراق أنها سوف تتحفظ على رشيد المسوري وتعرضه على القضاء العراقي في ظروف غامضة .

وهو الظرف الذي يعانيه المعتقل عبدالله علي الشمري الذي تم اعتقاله في بداية 2006م بتهمة تجاوز الحدود وحكمت عليه المحكمة 15 سنة سجن وقد قضى مدة تزيد عن الثمان سنوات سجن وفي الوقت الراهن تم استدعاؤه من قبل محكمة التمييز العراقية لأسباب غير معروفة , هذا وكان المحامي حميد الحجيلي المتابع الأول لملف المعتقلين اليمنيين في العراق قد التقى بوزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي بخصوص المعتقلين في العراق والإطلاع على آخر المستجدات في ملف قضيتهم الإنساني وضرورة الافراج عنهم نظرا للظروف الأمنية والصحية المهددة لحياتهم , ومن جهته كلف الوزير القربي سفير بلادنا ببغداد زيد الوريث بمتابعة الجهات القضائية بخصوص الاحكام القضائية للمعتقلين اليمنيين و عن سبب إعادة محاكمة هؤلاء المعتقلين وكذلك متابعة موضوع المعتقل علي محمد الديلمي والذي تم اعتقاله في 2009م و إلى الآن لا يزال نزيل أحد السجون التابعة لوزارة الداخلية العراقية ولم يتم الافراج عنه أو إحالته إلى القضاء .

وأوضح الحجيلي أن المعتقل الحدث صالح البيضاني لا يوجد فيه أي تقدم ولازال نزيل سجن الشعبة الخامسة بغداد وهو السجن معد لتنفيذ عقوبات الاعدام بعد أن حكمت عليه المحكمة الجنائية العراقية في وقت سابق بعقوبة الاعدام بالرغم انه كان حدث وقت القبض عليه حسب وثيقة شهادة الميلاد .في حين هناك العديد من المعتقلين قضوا أكثر من ثمانية أعوام في السجون العراقية مثل المعتقل محمد عوض صالح عبد الله ,ومنصور علي يحيى ,ومعجب سعيد صالح , وباسم داوود سالم , ومحمد يحى الزبيري , ونبيل احمد معوضة , وابراهيم غالب الشرجبي , وأحمد ناصر احمد ملاح , بالإضافة إلى المعتقلات اليمنيات حسناء على يحيى ودموع سالم عواد , حيث لم يتم الافراج عنهن بالرغم أنه كان من المتوقع الافراج عنهن في الشهور الماضية خصوصاً بعد صدور قرار الحكومة العراقية بالإفراج عن جميع المعتقلات العراقيات والعرب

فيما طالب أهالي المعتقلين اليمنيين في السجون العراقية الرئيس عبدربه منصور هادي أن يتخاطب بصورة عاجله مع الحكومة العراقية بالافراج عن أبنائهم أو على الأقل نقلهم جميعهم إلى سجن سوسه الفدرالي بكردستان باعتباره مكانا آمنا لهم حتى يتم حل قضيتهم لكون بقائهم في السجون العراقية الأخرى خطر على حياتهم خصوصا مع تزايد الهجمات المتكررة على السجون العراقية من قبل الجماعات المتشددة .

سقوط ملك المخدرات يرفع رصيد الرئيس المكسيكي

إمتابعة /عبدالله بجاش

بعد هروب دام ١٣ عاما تمكنت السلطات المكسيكية بالتعاون مع قوات مكافحة المخدرات الأميركية من إلقاء القبض على (جواكين جوزمان) والمعروف بالرجل القوي وواحد من أشد أمراء المخدرات وحشية في العالم وأسمه على رأس قائمة أبرز المطلوبين من تجار المخدرات في العالم.. جوزمان تم اعتقاله عام ١٩٩٣م في / جواتيمالا/ ، هرب من سجن مشدد الحراسة في المكسيك عام ٢٠٠١ م وتم اتهامه عام ٢٠٠٩ م في /بروكلين الأميركية / لإدانته بالابتزاز وتهريب الكوكايين إلى الولايات المتحدة حيث عرضت أميركا مكافأة (٥ ملايين دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقاله .

وبدأت عملية مطاردته قبل أشهر بالتعاون بين السلطات المكسيكية ووكالات الاستخبارات الأميركية التي تمكنت من إلقاء القبض عليه في ولاية / سينالوا المكسيكية/ .

ويرى بعض المحللين أن القبض على (جوزمان) له بعد سياسي لأنه من الطبيعي أن يكون هناك انعكاس سياسي لسقوطه في أيدي السلطات المكسيكية خاصة أنه يعد أكبر تجار المخدرات في العالم ،ومن المتوقع أن يرفع الإيقاع به أسهم إدارة الرئيس المكسيكي الجديد(إنريكي بينا نييتو) ويزيد من شعبيته في الوقت الذي لم يفلح فيه أحد في القبض على هذا الرجل منذ هروبه الأخير من السجن عام ٢٠٠٩م

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة / واشنطن بوست/ الأميركية أن القبض على/جوزمان/ يعد انتصارا سياسيا كبيرا للرئيس بعد أن واجه انتقادات كثيرة بسبب فشل التعاون الأمني مع الولايات المتحدة في القبض عليه.. في حين يتخوف البعض من أن يتحول القبض على /جوزمان/ من إنجاز سياسي إلى حدث دموي بالمكسيك لأنه من الممكن أن يتكرر النموذج الذي يدفع بسقوط الأب الروحي لعصابة ما إلى الاقتتال بين أتباعه بغرض السيطرة عليه ،ومن الممكن أيضا أن يؤدي ذلك إلى زلزال يضرب نشاط المخدرات وربما يؤدي إلى بركان ثائر من العنف مع غيابه عن الساحة ، حيث تواجه المكسيك سبع عصابات خطيرة في تجارة المخدرات في البلاد ،أبرزها عصابة /جوزمان/ الخاصة التي كونه والمعروفة بعصابة (سينالوا) والتي أتسع نطاق نفوذه ليمتد إلى أوروبا وآسيا وأميركا اللاتينية ، حيث وصلت شهرة هذه العصابة وصورته الأسطورية إلى الحد الذي يجعل العصابات في دول أخرى لربط أسماء منظماته الإجرامية باسم / سينالوا/ .

الحرب على الإرهاب.. الغاية تبرر الوسيلة

إسكندر المريسي

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945م، احتدم الصراع بين القوى المنتصرة بهدف السيطرة على أهم مناطق النفوذ وشهد مسار العلاقات الدولية تحولات عديدة تغيرت بموجبها الخارطة الجيوسياسية للعالم وبرزت على الساحة الإقليمية والدولية قوتان رئيسيتان الأميركية والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ودخل العالم مرحلة الحرب الباردة لأكثر من نصف قرن.

وخلال تلك الفترة وتحديدا مطلع عقد الخمسينيات ظهرت الأحلاف والتكتلات العسكرية وشهد العالم تشكيل أكبر تحالف عسكري عرف حينها بحلف شمال الأطلسي الذي تأسس في عام 1952، لمواجهة خطر المد الشيوعي الذي بدوره سارع الاتحاد السوفياتي لإعلان حلف وارسو كحلف مضاد عام 1955م، ودخلت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في حروب بعدد من البلدان في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، واستمر ذلك الصراع حتى بداية عقد التسعينيات تاريخ انهيار الكتلة الاشتراكية عام 1991م، وقد شكل سقوط الاتحاد السوفياتي أكبر كارثة جيوسياسية شهدها القرن العشرون ليدخل العالم مرحلة نظام القطب الشمولي الواحد ممثلا بالولايات المتحدة الأميركية التي برزت كأكبر قوة في الساحة الدولية وسارعت في رسم مسار السياسة العالمية وتزعمت حلف شمال الأطلسي (الناتو) وخاضت من خلاله حروباً عدة في أكثر من دولة وامتد نشاط الحلف إلى خارج حدود دول الأعضاء وتم غزو أفغانستان والعراق تحت مبررات واهية مكافحة الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل.

وبمجرد ما استكمل حلف شمال الأطلسي حربه على المعسكر الاشتراكي اعتلى مفهوم الإرهاب في السياسة الدولية وصار أحد أدواتها في تحقيق أهداف الرأسمالية وهي في مرحلة العولمة بوصفها اسماً حركياً لأمركة كل شيء له علاقة بالسياسة والاقتصاد والثقافة حيث أخضعت تلك العولمة في جانبها السلبي وهي القرين الموازي لمفهوم الإرهاب الدولي، لا سيما وقد تحول مفهوم الإرهاب سيفاً مسلطاً على البلدان النامية لتحقيق الأهداف والأطماع الغربية والذي من خلاله يتم رسم الاستراتيجيات الجديدة للنظام الدولي الجديد.

وإذا كان الفجور العالي المتواطئ ضد القضية الفلسطينية فإن ذلك الفجور يعتبر أعلى كائن إرهابي بشع لم تعرفه البشرية منذ العصور الوسطى وما يرتكبه الكيان الصهيوني الغاشم من أعمال إجرامية ضد الفلسطينيين كون ذلك الكيان نبتة شيطانية في الكرة الأرضية تتماثل بالإغلاق بين الغزو من جانب ولعنة التاريخ والجغرافيا من جانب آخر.

لذلك تم مع سابق الإصرار والترصد تسويق مفهوم الإرهاب إلى الوطن العربي وأنشأوا له كياناً لقيطاً في فلسطين المحتلة ليصبح الإرهاب أرقى المشاريع الناجحة في السياسة الدولية لأنه إرهاب منظم بقوى السيطرة التي تجتاح البحار والمحيطات ويتم تحريكه وفقاً لمصالح تلك القوى لتحقيق أهدافها واستكمال سيطرتها على مناطق النفوذ وثروات العالم باسم مكافحة الإرهاب وكل من يعارض قوى الهيمنة ولا ينضوي في فلك التبعية الشاملة يعتبر في عرف النظام الدولي الجديد مؤطراً ضمن بؤر الإرهاب.

وهو ما يجعلنا نتساءل حول مشروعية الحرب التي خاضها حلف الناتو في كل من أفغانستان والعراق وليبيا وما يدور ويجري بالظرف الراهن من احتلال ناعم وتدخل سافر في بعض البلدان العربية والذي لا يعدو عن كونه مقدمة لتحقيق مشروع كامن في السياسة الدولية أو ما تسميه الشرق الأوسط الجديد خدماً لأمن واستقرار إسرائيل بدرجة أساسية.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

الخروج من النفق

الإعلام العربي في انشغال بالأزمة الأوكرانية المتداعية بما يشبه انفراط السبحة والمفتوحة على أسوأ الاحتمالات ومن ذلك تسارع انقسام داخل وتقاسم الخارج في آن.. وهذا يحسب للإعلام العربي إمكانات وفي الرسالة التي لا تقبل الانعزال.

غير أن السؤال الذي يتزايد أمام كل وسائل الإعلام العربي: القضية الفلسطينية ألا تستحق ماهو أكثر من المرور عليها في أحسن الأحوال مرور الكرام؟!

في تزامن وزيارة وزير الخارجية الأميركي إلى الأردن أعلن عن زيارة مرتقبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس للقاء الرئيس الأميركي الذي كان قد التقى رئيس الوزراء الـ"إسرائيلي" نتنياهو منذ أيام قليلة.

الزيارة كما ذكرت الأنباء ستكون في شأن قضيتين حاول وزير الخارجية الأميركي تواصل الطرفين الفلسطيني و"الإسرائيلي" إلى اتفاق في شأنهما ولكنه فشل.

القضية الأولى تمديد المفاوضات للوصول إلى اتفاق الحل النهائي لمدة تسعة أشهر وهي ذات المدة التي كان كيري حددها للمفاوضات وتنتهي في29 الجاري دونما أن يتحقق انجاز.

الثانية أن يوافق الطرفان على إطار تفاوض يقترحه وزير الخارجية الأميركي هو أقرب إلى المبادئ الأميركية للاتفاق النهائي.

بالنسبة للقضية الأولى كان شراء الوقت أميركيا مستمراً منذ مايزيد عن عشرين عاماً والهدف إبقاء الاستقرار الأميركي بهذه الأزمة من جهة ومن جهة ثانية توفير الوقت للاحتلال تكريس سياسته وفي أخطرها موجات الاستيطان التي اكتسحت الأراضي الفلسطينية في الضفة والقدس بالإضافة إلى معاناة الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال والسياسة الأميركية الصهيونية تصفية القضية الفلسطينية ومن ذلك الضغط على الإعلام العربي وعدم تعزيز عدالة هذه القضية ولا فضح لجرائم الاحتلال ضد الإنسانية.

أما بالنسبة للقضية الثانية فالأميركيون يهمهم أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق أي كان في ظل رعايتهم لأن ذلك لن يحسب انجاز وحسب بل يعطي لاستفرادهم بشأن هذه الأزمة رغم الاستمرار.

الإشكالية ليس في هذا بل في طبيعة الاتفاق التفاوضي الذي يقترحه كيري يقوم فيما يقوم على أن تبادل "إسرائيل" الفلسطينيين بأرض تحت احتلالها مقابل أراض فلسطينية في الضفة وأن يجري تقسيم القدس الشرقية بين الطرفين وأن يجري توطين اللاجئين في كند أو استراليا وأن يكون هناك وجود أمني أمريكي في غور الأردن..وأن يتساوى استخدام "إسرائيل" والفلسطينيين المجال الجوي فوق مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة السؤال: ما الخيار الفلسطيني ؟

الخيار الأساسي هو الخروج من هذا النفق..والطريق الى هذا الخروج يمكن أن يمر بموافقة فلسطينية تمديد فترة المفاوضات ستة أشهر تقوم على ضمانات شراكة عربية أميركية ودولية محددة وأن لا يقبل الفلسطينيون وضع حبل خناق كيري التفاوضي على أعناقهم الذي يشتد بضغط أميركي اعتراف الفلسطينيين بيهودية دولة الاحتلال الصهيونية.

شخصية في حدث

روحاني.. وجه إيران الناعم

متابعة/ عبدالله علي

عندما تولى الرئيس /حسن روحاني/ قيادة بلاده،كان النظام الإيراني في أضعف حالته بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه،وتزايد عزلته الدولية،بالإضافة إلى اضطرابات داخلية كثيرة فكان عليه التعامل مع تلك التحديات التي تواجه بلاده داخليا وخارجيا في أسرع وقت ممكن.

وبالفعل نجح/روحاني/فور توليه الرئاسة في اتباع نهج مختلف عن سلفه المتشدد/أحمدي نجاد/ حيث ابتعد عن العدائية التي اتسمت بها العلاقات بين إيران والغرب منذ الثورة الإيرانية في عام 1979م أما الإنجاز الأكبر / لروحاني/فهو اتفاق /جنيف/الذي تم إبرامه بوقت قياسي،وهو مائة يوم منذ توليه الرئاسة..

وإذا كان/روحاني/قد نجح في مد جسور التقارب مع الغرب،فأنه حصل على الدعم الداخلي والذي رحب بتوقيع الاتفاق والدليل تلك الحشود الضخمة التي خرجت لاستقبال الوفد الإيراني في المطار لحظة عودته من/جنيف/ بينما أصدرت الصحف الإيرانية أعداد خاصة تحمل عناوين مؤيدة للاتفاق..

وأجمع المحللون والمراقبون على أن السياسة التي أتبعها/ روحاني/ فيما يتعلق بالبرنامج النووي كانت جزء من إستراتيجية أديرت بعناية من قبل النظام الإيراني ..صحيفة فاينانشال تايمز ذكرت في تقرير لها أن /روحاني/ كان عضوا مميزا وجزءا من المؤسسة التي أوصلت إيران إلى بوابة امتلاك قوه نووية،وأن ما يظهره اليوم من اعتدال ليس سوى تكتيك لتقليص أية عقوبات جديدة.